بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

# شرح شرح النخبة

للعيني البقاري

١١٢٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى صحح كلامه القديم الذى هو احسن الحديث خبرا واصلا * وضعف اجر قارئه فى كل حرف منه عشر حسنات وزاد لبعضهم عدلا وفضلا * وجعل تالى كلامه كلام رسوله * كالطامة العظامة نوعا وفضلا * والصلوة والسلام على من تواترت سوابق دلالات معجزاته واشتهرت لواحق خوارق علاماته * باسانيد موثوقة متصلة بعنوان كراماته وموصولة بتبيان آيات كمالاته ما اغنى سيد الانبياء وسند الاصفياء احمد المصطفى * واحمد المرتضى * ومحمود المجتبى * وعلى آله واصحابه الذين ادركوا اسراره وشاهدوا انواره * واخبروا اخباره * واتبعوا آثاره اما بعد فيقول الافقر الى رحمة الله الغنى البارى * على بن سلطان محمد المعروى القارى * ان بعض اصحابى ومن هو من جملة احبابى طلب منى ان اقرأ على شرح نخبة الفكر فى مصطلحات اصل الاثر لمولانا وسيدنا شيخ مشائخنا وسند ائمة العلماء الاعلام والسادة الفضلاء الكرام ومقتدى الانام * وشيخ الاسلام * وخاتمة الحفاظ والمحدثين * ونادرة المحققين * والمدققين * العلامة العلم العامل الربانى الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر العسقلانى * روح روحه وفتح لنا فتوحه فسبح بالخاطر الفاتر ان اجمع ما يظهر لى فى كلامه * وما اظهره بعض الفضلاء فى الدوائر ليكون تبصرة لاولى الالباب وتذكرة للاصحاب والاحباب فان الذكرى تنفع المؤمنين فاقول بعون الملك المعبود قال الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم عملا بالقرآن المجيد واقتداء بالفرقان الحميد وتأسيا بالحديث المشهور عند ائمة الاثر * كل امر ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر واعياء بالاستعانة به فى التبرى عن الحول والقوة واشارة الى مرتبة جمع الجمع بين الجمع الصرف والتفرقة * لئلا يؤدى الى الغفلة والزندقة * واستشارا الى الرد على المعتزلة والمرجئة وارادة الخلاص عن ضيق ربقة السمعة والرياء الى فضاء الاخلاص الذى هو اجل مقام اهل الاختصاص والاشك ان هذه المعانى المنطوية * فى هذه المبانى تحتاج اليها فى اول كل من المتن والشرح

(٣ اى الغرة الصرف)

على القارى على شرح

# نخبة الفكر

فى مصطلحات اهل الاثر
فى اصول الحديث

اصل كتاب - علماى محدثين ومشاهير فقهادن حافظ شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى حضرتلرينك اثر تاليف عديم المثالرى در ٧٣٣ تاريخنده مصرده تولد ايتمش وبعد التحصيل شامه وحجازه كيدوب درك مدت مديده علم حديث ايله اشتغال والتدريس ايله على علم تاليفه متعلق اولمق اوزره يوز اللى فزيادده كتاب تاليف ايتمشلر در تاريخنده متعلق آثارى ومرتب ديوان اشعارى وبعض بليغ خطبه لرى وارد در ٨٥٢ تاريخنده ارتحال دار بقا ايتمشلر در -

شرح - مشار اليه على بن سلطان محمد المعروى القارى حضرتلرى ايسه مشاهير قراء وحفاظ مابيندن اولوب تفسير وحديث وسائر علومده فائق بر ذات سنى وارد ركنده ولرى فى الاصل هراتلى در « مشكات » و « اسقايل » و « شفاء » وسائر كتب معتبراتى شرح ايتمشلر در هر سنه برمصوف تشريف يازوب هديه سنى برسنه تك مدار معيشتى اولور دى ١٠١٤ تاريخنده ارتحال دار جنان ايتمشلر در رحمة الله عليهما رحمة واسعة كتاب مستطاب مذكور يك چوق شرح وشرح الشرحلرى دهاوار ايسه ده « على القارى » حضرتلرينك فضل واقتدارده كى شهرت سنا يعه لريينه بناء اليده ايديلان نسخه نادره سنك بوندن ٢٩ سنه اول طبعى ايجون معارف نظارتندن استحصال رخصت وماذونيت ايديلكى حالده هر فصلنه ميسر اولديغى مقتضى اولوب نشر عنه فقيرده حالا باقى اولمسنه وحمدا شكرا ستودور دلالاى مشروطيت دخى هر نوع آثار ميروكه ونادره ندن تمثيلنه مساعد بولنمسنه مبنى عندلتك البتة بوايام فرح وسنا اولنمسنه تصميم دن ترتيب تمثيلى ميسر اولدى * وبالله توفيق والمستعان ؟

باب عالى جاده سنده ٢٠ نومرولى اخوت مطبعه سنده طبع اولنمشدر

استانبول

للطابع
محمد اسعد

١٣٢٧

في الحال الاول * والثاني وكان المص جمع بينهما لفظا والتقا باحدهما لكتابة او نزل الحق
والشرح منزلة كتاب واحد واما ما في بعض النسخ من قوله قال الشيخ الخ فالظاهر انه
من كلام بعض التلامذة اعتقادا منه بانه تصنيف الاستاذ ليصح الاسناد ويصلح للاعتماد
والاستناد لكنه يوهم ان الشيخ لم يأت بالبسملة مطلقا وهذا لا يظن به حقا فكان
الواجب * ان يأتوا بالبسملة متصلة بالحمدلة على ما في نسخة لئلا يؤدي الى تغيير التصنيف
وتحريف التأليف ويحتمل ان الفاظ المدح سقطت ملحقة وقدم الشيخ البسملة
تعظيما لله تعالى كما فعله شيخ مشائخنا الجزري في مقدمته حيث قال بعد البسملة يقول
راجي عفو رب سامح محمد بن جزري الشافعي الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه
ثم المراد من الشيخ هو الكامل في فنه ولو شابا واما ما اختاره بعضهم من انه من
خمسين الى ثمانين وهو السن الذي يستحب ان يكون استماع الحديث فيه بلا خلاف فخلاف
الصحيح كما سيأتي في محله فان عمر بن عبد العزيز لم يبلغ اربعين وحدث الامام مالك
حين بلغ عشرين فالحامل انه يراد به شيخ الاسلام وهو ان يكون مرجعا للاحكام ويدل
عليه حديث الشيخ في قومه كالنبي في امته اسنده الديلمي فالشيخ هو الكبير سنا و
رتبة وما احسن قول العباس لما سئل انت الكبير او النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه
الكبير ولنا اسن * الامام اي المقتدى به وهو امام ائمة الانام كالسيوطي وابن الهمام
والسخاوي والقسطلاني وملا قاسم الحنفي وغيرهم من العلماء الاعلام العالم اي
العالم الكامل والمشهور في هذا العلم فان له تصانيف كثيرة وتآليف شهيرة
واجلها فتح الباري في شرح البخاري الذي هو في هذا الفن غاية بل في سائر العلوم الشرعية
نهاية الحافظ هو من احاط علمه بمائة الف حديث ثم بعده الحجة وهو من احاط
علمه بثلثمائة الف حديث ثم الحاكم وهو الذي احاط علمه بجميع الاحاديث المروية
متنا واسنادا وجرحا وتعديلا وتاريخا كذا قاله جماعة من المحققين وقال العلامة
الجزري الراوي ناقل الحديث بالاسناد والمحدث من تحمل الحديث روايته واعتنى به دراية والحافظ

من روى ما يصل اليه ووعى ما يحتاج لديه وقال العراقي المحدث في عرفنا المحدث من يكون له كتب و
قراءة وسماع ووعي ورحل الى الحدائن والقرى وحصل اصولا من متون الاحاديث وفروعا من كتب
المسانيد والعلل والتواريخ التي تقرب من الف تصنيف انتهى وكانه تعريف المنتهى * وقال
ميرك شاه رحمه الله تعالى المراد به حافظ الحديث لا القرآن قلت والابدع ان يكون حافظا
للكتاب والسنة واسانا كاملا من بين الامة وكان يقول شيخ مشائخنا العارف الرباني
مولانا اسماعيل الشرواني لبعض تلاميذه انا وانت انسان كامل فانك تحفظ القرآن ومبناه
وانا اعرف تفسيره ومعناه وحيد دهره واوانه الاضافة بمعنى في والمعنى نادرة زمانه
ومنزها وانه وفريد عصره وزمانه اي لا نظير له في شأنه عطف تفسير او الاولى لخصوص مصره
والثاني لعموم عصره شهاب الملة والدين اي لجمعهما الذي يستضيان بنوره وينكشفان
بحضوره او لاصلهما يستنيران به حين حياته وليستفيدان بكتبه بعد مماته والظاهر ان
المراد بالملة هو طريق التوحيد الايماني وليشير اليه قوله تعالى * اتبع ملة ابراهيم حنيفا *
وسمي ملة من حيث انه يملى على الامة وبالدين احكام الاسلام ويؤتى اليه قوله
تعالى * ان الدين عند الله الاسلام * وسمي به من حيث انه يتدين به ويعتقاد اليه ويجازى
عليه ابو الفضل كنيته وهو يحتمل ان يكون له ولد مسمى بالفضل او المراد به انه جامع
الفضل والزيادة من الاموال الدنيوية او ذو الفضيلة من العلوم الاخروية ومنه قوله
تعالى * ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة * والمراد به الصديق الاكبر رضي الله عنه وهذا الذي
اخترناه اولى مما ذكره صاحب الجلالين من العطف التفسيري فان التأسيس اهما امكن
اولى من التاكيد احمد بن علي العسقلاني بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح
القاف نسبة الى بلد بساحل الشام الشهير اي المشهور بابن حجر قال السيد
جمال الدين هو لقب الشيخ وان كان بصيغة الكنية وذلك شايع ووجه تلقيبه
بذلك كثرة ماله وضياعه والمراد بالحجر الذهب والفضة انتهى ويحتمل انه كانت

له جواهر كثيرة فسمي به وقيل لقب بذالك لجودة ذهنه وسلامة رأيه بحيث يرد
اعتراض كل معترض ولا ينصرف فيه احد من اقرانه ولذا قال بعض الظرفاء في
حقه رجح بناء حجر بقراء طردا وعكسا لقوله تعالى كل في فلك وقيل سمي به
لكونه اسم ابيه الخامس لانه كان حامل الحجر اتابه اى الله تعالى وكان الاولى ذكره
كما في نسخة وان كان في الذهن مذكورا الجنة اى جازاه اعلى درجاتها واجلى
مقاماتها بفضله وكرمه اى زيادة على عدله بمقابلة عمله وعلمه الحمد لله
جوز في لام التعريف ان تكون للجنس او الاستغراق او العهد وقد سئل
الشيخ ابو العباس المرسي ابن النحاس النحوي عن الالف واللام في الحمد لله اجنبية
هي ام معرفة فقال يا سيدي قالوا انها جنسية فقال له الذي اقول انها معرفة
وذالك ان الله تعالى لما علم عجز خلقه عن كنه حمده وحقه حمد نفسه بنفسه في
ازله نيابة عن خلقه قبل ان يحمدوه فقال ابن النحاس اشهدك انها للعهد انتهى
وكان اراد ان العبرة بانه الذي الحمد لا انه منحصر فيه ولبشير الى العهد انها قوله
صلى الله تعالى عليه وسلم لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك لكن قول
الشيخ نيابة عن خلقه لما علم عجزهم غير محتاج لان عند الصوفية لا يقول عليه
اذ الحمد ثابت لله ازلا وابدا فكان الشيخ ينزل من مقاماته ولا حالاته من
انا را لحمد الى مقام ابن النحاس المعتقد بالنحو لما ورد كلام الناس على قدر عقولهم
وقال تعالى قد علم كل اناس مشربهم والاظهر عندي ان اللام للاستغراق الحقيقي
دون العرفي كما قيل به فالمعنى ان كل حمد صدر من كل حامد فهو لله تعالى حقيقة
وان كان بعض انواعه لغيره تعالى صورة بل المصدر بالمعنى الاعم من الفاعلية
والمفعولية فيفيد ان الله تعالى هو الحامد وهو المحمود سوى الله والله ما في
الوجود ومنه قول شيخ مشائخنا استغفر الله من سوى الله ومنه

قول العارف ابن الفارض ولو خطرت لي في سواك ارادة على خاطري سهوا حكمت بردتي
ومنه حديث اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل و
البيت الاعياء بقوله لك كل شيء هالك الا وجهه نعم اظهر مظاهر بحمده الحق
هو المحمود المسمى بحمد المنعوت باحد الخلق او المعنى جنس الحمد مستحق لله تعالى
سواء حمد او لم يحمد وبشير البه بان الله المحمود في كل افعاله وقال تعالى وهو
الولي الحميد سواء حمد او لم يحمد وبشير واما ما قيل اذا كان اللام للجنس
فافادته قاصرة اذ لا يلزم من اثبات الجنس اثبات الجنس الاحد لجاطة افراده فمن فروعها
بان لام لله للاختصاص فلا يخرج فرد من هذا المقام الخاص فيرجع معناه الى
الاستغراق وقول صاحب المدارك واللام فيه للاستغراق عندنا خلافا
للمعتزلة يريد به ان المعتزلة لا يجوزونه بنا على مسئلة خلق الافعال
وليس معناه ان كونها للجنس هو مذهب المعتزلة فقد نص عامتهم فان البيضاوي
وغيره من المحققين جوزوا الجنس هو مذهب المعتزلة بل رجحوه وقدموه
على الاستغراق لانه الاصل في التعريف ثم المشهور ان جملة الحمد لله مبناها
اخبارية ومعناها انشائية وسئل ابن الهمام عنها فاجاب بانها انشائية
فقيل بل خبرية قال فلم ليس لنا حامدون فقيل فاذا ليس لله حقيقة الحمد
ثابتة انتهى ومعنى كلام ابن الهمام انه لا يكون حامدين مع انه تعالى
يقال لقائلها حامدا ولو كانت خبرية معنى لم يسم الا اخبارا الان من المعلوم
انه لا يشتق للمخبر عن شيء اسم فاعل من ذالك الشيء اذ لا يقال لمن قال
الضرب هو لم ضارب لكن يمكن دفعه بانه جاز ان يعد الشرع المخبر بثبوت
الحمد لله تعالى حامدا ثم الشيخ رحمه الله تعالى بالجملة بعد البسملة

الاسفرائني وابراهيم الحربي وغير واحد من الائمة الى منع
الصحة مطلقا وهو الاحوط ويقويه ان الحكم للاكثر
والاغلب وذهب موسى بن هارون الحمال الى الصحة مطلقا
وهو بعيد جدا حضوصا حال النسخ الآن وقد رأيت كما سبق
وقد رأيت بعض مشائخي كان يعلم الصغار وكانوا
قريبا من الثلاثين وكان يكتب القرآن غيبا ويقرئهم
ويسمعهم وذكر انه ما وجد غلطا في مصحفه المكتوب
تلك الحال من اول القرآن الى سورة الشعراء وصفة اسماعه
اي اسماع الشيخ والحديث للغير كذلك بان لا يتشاغل
بما يخل به من نسخ او حديث او نعاس على الاختلاف المذكور
حتى لو لم يخل به يصح الاسماع كالنعاس الخفيف ولهذا كان
المزي والمصنف يلتسعان حين اسماعهما ويرد ان القاري اذا
زل ولذا وقع في النسخ مفهما وان يكون اي وصفة
الاسماع ايضا ان يكون ذلك اي الاسماع من اصله اي
الشيخ الذي سمع اي الطالب فيه او من فرع
مقابل على اصله مقابلة ثقة وليس له ان يحدث من اصل
شيخه الذي لم يسمع او من نسخة كتبت من نسخة شيخه
ولو سكنت نفسه اليها لانه قد يكون فيها زوائد ليست في
نسخة سماعه ان يكون له اجازة من الشيخ بذلك الكتاب
او بسائر مروياته فيجوز الرواية اذ ليس فيه اكثر من رواية
تلك الزيادات بلفظ الاجازة او بلفظ اخبرنا او حدثنا
من غير الاجازة فيها وهذا معنى قوله وان تعددت
اي كل واحد من الاصل وفرعه المقابل به بان غاب

عنه

يتعاسان



عنه الكتاب بعارة او ضياع او سرقة او غير ذلك
فلا بد من اجازة فيها ذكرته ان الصلاح يجوز المخالفة
والتغيير فيه فليس [illegible] اي خبر الشيخ نقصان

الطالب بالاجازة لما خالف اي الطالب مخالفة ما
وصفة الرحلة بكسر الراء فيه اي ومن المهم كيفية
الارتحال في طلب سماع الحديث حيث يبتدئ اي
ينبغي ان يبدء بحديث اهل بلدة فيستوعبه اي
فيأخذه جميعا ويحصله بكماله ثم يرحل بفتح الحاء
المهملة على سبيل الاستحباب فيحصل بالتشديد في الرحلة
ما ليس عنده والرحلة شد الرحل لاجل تحصيل ما ليس
عنده من الاسانيد والمتون وغيرهما فقد رحل
جابر بن عبد الله مسيرة شهر في حديث واحد والتخصيص
بشد الرحل لما هو الغالب فيها وللاماء الى ان المسافة البعيدة
لا تمنعه منها والا فلو توجه ماشيا او في السفينة كان محصلا
لهذه السنة ففي الحديث عن كثير بن قيس قال كنت جالسا
مع ابي الدرداء في مجلس دمشق فجاءه رجل فقال له يا
ابا الدرداء اني جئتك من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من
طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضاء لطالب العلم
والحديث بلغني انك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جئت لحاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض
والحيتان في جوف الماء وان فضل

وان العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا
العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر رواه احمد والترمذي وابو داود
وابن ماجة والدارمي قال الطيبي وتحديث ابي الدرداء بما حدثه
يحتمل ان يكون مطلوب الرجل بعينه وان يكون بيانا ان سعيه
مشكور عند الله تعالى ولم ين كرهنا كان هو مطلوبه والاول اغرب واعرب
والله اعلم ويكون اعتناءه اي وينبغي ان يكون اهتمام الطالب
بتكثير المسموع اي من الحديث اكثر من اعتناءه بتكثير الشيوخ اي والاسانيد
لان المقصود الاصلي هو الدراية لا مجرد الرواية نعم قد يحتاج الى تكثير
الرواية لتصحيح الدراية ومن اقتصر على تكثير الشيوخ دون المسموع
محتجا بما قيل ضيع ورقة ولا تضيع شيخا فقد ضيع الاصل قال العلماء
تحصيل الفضول تضيع الاصول وصفة تصنيفه اي ومن المهم معرفة
كيفية تصنيف الطالب او تصنيف مسموعه وذلك اي التصنيف اما على
المسانيد اي ترتيبها بان يجمع مسند كل صحابي على حدة بكسر الميمة وتحت
الثانية لغة اي منفردة بان يجمع ما عنده واحدا واحدا من غير نظر لصحة
وضعف ومناسبة باب وفصل ومراعاة ترتيب حروف هجاء وغيرها وان
اختلف انواع احاديثه في ذلك كمسند الامام احمد ومسانيد الامام ابي حنيفة رح
ومسند الامام الشافعي رح والدارمي وغيرهم وهم الاكثرون ومنهم من يقدر على
الصلح للصحة كالضياء المقدسي فان شاء رتبه اي مسنده على سوابقهم اي من
سبق من الصحابة في الاسلام فاولهم ابو بكر رضي الله عنه وعلي وخديجة
وبلال وهلم جرا او في الفضل فيبدأ بالعشرة المبشرة ثم باهل بدر
ثم باهل الحديبية ثم بمن اسلم وهاجر بين الحديبية والفتح
ثم بمن اسلم يوم الفتح ثم يختم باصاغر الصحابة سنا

كابي الطفيل وابي السائب بن يزيد ثم بالنساء وان شاء رتبه على حروف
المعجم كاسماء الصحابة كان يبتدئ بالهمزة ثم ما بعدها على ترتيبها
فيبدأ بابي بكر وانس ونحوهما ثم بالبراء بن عازب وبلال وغيرهما
وجمع ما صنف فيه كذلك المعجم الكبير للطبراني غير مقيد بالمقبول
وغيره قال ابن الصلاح وهو اسهلهما ولا الاول احسن ثم شيخ
مشائخنا السيوطي رحمة الله عليه رتب جامعيه الصغير والكبير على حروف
معجم باعتبار اوائل الحديث القولية كعمل ابن طاهر في احاديث الكامل
لابن عدي وجعل الاحاديث الفعلية في الجامع الكبير مرتبة على
الاسانيد ومنهم من رتب على الكلمات لكنه غير مقيد بحروف المعجم مقتصرا
على الفاظ النبوة فقط كالشهاب والمشارق للصغاني او تصنيفه
بالرفع عطف على ذلك على الابواب الفقهية اي الابواب المشتملة على
احكام الفقه كالمصابيح وفرعه من غير تقييد في التبويب الى حروف المعجم
ومنهم من رتب الابواب على الحروف كجامع الاصول وتيسير
الوصول وتبعهما شيخنا ومولانا على المتقى فبوب الجامعين
للسيوطي على هذا المنهاج او غيرها اي غير الابواب الفقهية
كالصحيحين وكتب السنن وغيرها بان يجمع اي على التبويب
في كل باب ما ورد فيه ما دل على حكمه اثباتا او نفيا بحيث
يتميز ما يدخل في الحد مثلا عما يتعلق بالتتمام والمكمل هذه الطريقة
منهم من يقيد بالصحيح كالاخيرين ومنهم من لم يقيد بذلك كباقي
الكتب الستة والاولى ان يقتصر على ما صح او حسن فان جمع الجميع
فليبين درجة الضعف اي سببه لئلا يتكل على الاحتجاج
والوقوف على ما قاله بعض من يدعي علم هذا الفن وليس

العسكري بضم المهملة والموحدة وسكون الكاف فيما ابنهما
وقد ذكر الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ان بعض اهل
عصره شرع في ترتيب ذلك اي حسب ما روى الحديث وكانه
ما راى في ابن الدقيق او بعد [illegible] تصنيف العسكري
المذكور ويمكن ان يراد ذيادة على جمعه وصنفوا
اي العلماء في غالب انواعه الكثرة اي زائدة على الثمانين
بل على المائة كما ذكره السخاوي على ما اشرنا اليه اي الى
تصنيفهم غالبا وهي اي هذه الانواع المذكورة في هذه المقدمة
تقل بحصر بالتوصيف ظاهرا من التعريف بالاضافة مستفيضة
على التخيير اي عن اتيان الامثلة لظهورها وعدم توقفها
على معرفة جزئياتها وفي نسخة زيادة على المتن وحصرها
مستفيض اي حصل الامثلة او الانواع فللراجع بفتح الجيم
اليها اي للانواع او للامثلة [illegible] الكتب المبسوطة مبسوطاتها
ليحصل الوقوف على حقايقها اي ونظم الاطلاع على فائقها
وقد ذكرنا نبذة يسيرة مشتملة على فوائد كثيرة فان ما لا يدرك
كله لا يترك بعضه وبلغت الثمانين غلط وخير الامور الوسط
والله الموفق اي للتحقيق والهادي اي الى سواء الطريق
لا اله الا هو اي ليس غيره بالالوهية حقيق عليه توكلت
اي في جميع امري وعباداتي واليه انيب اي ارجع في تقصيري ومعصيتي
وحسبنا الله اي كافينا من الشرور ونعم الوكيل اي المولى
الله الامور والحمد لله رب العالمين الذي يحب من عباده الشكور
ولا حول اي عن معصيته ولا قوة اي على طاعته الا بالله اي بعونه
العلي العظيم وصلى الله على رسوله الكريم النبي الامي اللهم
ارزقنا متابعته في الدنيا وشفاعته في العقبى ومرافقته في اعلى
الرفيق الاعلى على الوجه الاتم والله تعالى اعلم تمت بحمد الله

---

تعليله اما لتدريجه من تقرير ما ذكر انتهى وفيه انه لا شك ان التقريب
عليها [illegible] اليها ويعتبر من تقرير ما ذكر استدراك في ادلتها
والتصيله اي في التصديقين كما صرح به النووي على ان العلل بكسر العين جمع علة
وطرقه اي اسانيده وبيان اختلاف نقلته فيه يعني جيد
يتصل الراوي العادل الضابط بروايته مرفوعا او غير ذلك كما فعل يعقوب
بن شيبة في مسنده وهو عناية في بابه لكنه لم يكمل ونحوه الدارقطني
وكما فعل ابن ابي حاتم في علله المبوبة وهي اعلى مرتبة من كثرة الرواية
فان معرفة العلل من اجل انواع الحديث حتى قال ابن مهدي لان اعرف
[illegible] احب الي من ان اكتب عشرين حديثا ليس عندي
والاحسن ان يترجمها اي العلل على الابواب ليسهل تناولها اي
اخذها وتحصيلها او يجمعه اي تصنيفه يجمعه على الاطراف
بان يذكر طرف الحديث اي اول متنه الدال على بقيته ويجمع
اسانيده اي ذلك الحديث اما مستوعبا بكسر العين اي موفيا
لتلك الاسانيد ولم يقيد بتخريج اسانيده المذكورة في كتب
مخصوصة واما متقيدا بالكتب المخصوصة اي غير مفيد
بالاستيعاب والله اعلم بالصواب ومعرفة سبب
الحديث اي [illegible] باعث [illegible] وروده

قال التلميذ يعني السبب الذي لاجله حدث النبي صلى الله عليه
وسلم بذلك الحديث كما في سبب نزول القرآن الكريم انتهى
وفيه فوائد كثيرة وان لا عبرة لعموم اللفظ لا خصوص
السبب وقد صنف فيه بعض شيوخ القاضي ابي يعلى
[illegible] ليا والله اعلم [illegible] وتعديل الرواة باتباع الفرقة
الحنبلي منسوب الى مذهب الامام المجتهد احمد بن حنبل وهو [illegible]

العكبر

المكرمة المشرفة المعظمة في سلخ شهور سنة ست بعد الالف
من هجرة خير الانام على صاحبها الاف صلوة والوف سلام
على يد مولفه محمد القاري المحتاج الى رحمة الباري
غفر ذنوبه وستر عيوبه وأصلح شأنه وحرر
بخطه ولفظه متتابعا على قاري الختم على
يد كاتبه العبد الحقير الى ربه القدير
احمد بن محمد حماك الدرعموني
المالكي المرزوقي الفاسي
اخرجه الحياني
غفر الله ذنوبه
وملا امره
الخير آمين
في ضحى يوم الخميس المبارك ثاني عشر شهر جمادى الآخرة سنة سبعين بعد مائة
والف ختمت بالخير الوفير من بحر
من له الغرة والشرف سيد تاج العرب
علية اشرف صلاة واوفى سلام
بداد دنيا ونوم لقاء
والحمد لله وحده
وصلى الله
على سيدنا
اومي

# نهاية المخطوطة